

سلامة القرآن من التحريف

(83) جمع القرآن مراحل جمع القرآن: المتحصّل من جميع الروايات الواردة في جمع القرآن أنّ مراحل الجمع ثلاث: الـوُلْدُ: بحضرة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حفظاً وكتابةً، حيثُ حُفِظَ في الصدور، وكُتِبَ على السطور في قراطيس وألواح من الرقاع والعسب والخاف والاكثاف وغيرها. أخرج الحاكم بسند صحيح على شرط الشيخين، عن زيد بن ثابت، قال: "كُنّا عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) نؤلّف - أي: نكتب - القرآن من الرقاع" (1) الثانية: على عهد أبي بكر، وذلك بانتساخه من العسب والرقاع وصدور الرجال وجعله في مصحفٍ واحد. الثالثة: ترتيب السور على عهد عثمان بن عفّان، وحمل الناس على قراءة واحدة، وكتب منه عدّة مصاحف أرسلها إلى الأمصار، وأحرق باقي المصاحف. _____ (1) المستدرك 2: 611.